من الفنانين العالميين حصل على هذه الجائزة ؟
اذكر ديس روسوس فى الموسيقى والغناء وكذلك جونى هولداى...
و مارى ماتيو وغيرهم كثير بالطبع. وجديدك للأوبرا المصرية الجديدة لقد وضعت يدك على جرح بدمى ويعانى منه كل الاوبراليين القدامى مثلى.. وفى داخلهم سؤال محير
لماذا لم تشترك هذه الأصوات. التى أحبت الأوبرا المصرية القديمة وعشقت ترابها فى افتتاح الأوبرا الجديدة ؟ بتقديم سولو لأحد الأعمال العالمية، أو ثنائي، أو ثلاثى، أو حتى فقرة جماعية.. انه ولاء الفنانين يحفظون الكثير من الأعمال العالمية التى تقدمهم بشكل لائق ثم ما هى العلاقة بين الفن الاوبرالى وفرقة التخت بالموسيقى العربية التى تشاركت فى الافتتاح هل نثبت بها جهل الفن المصرى بالأوبرا ؟
ولماذا لم تبحث الأوبرا الجديدة عن فرقة الأوبرا القديمة التى قمت بتكوينها فى وزارة – جمال العطيفى – وقبل ذلك قدمت اوبريت – الأرملة الطروب – معربة عن قصة فران سلى هار بأميركا اللاتينية من خلال عملى كمديرة للفرقة الغناثية الاستعراضية بوزارة الثقافة أسئلة كثيرة يمكن إن اطرحها فى هذا المجال.. ولكن واثقة اننى لن أتلقى إجابة عنها.

الصوفية التفتازانى: الكتاب والسنة للوصول إلى الله

جلينـد: المتصوفون مراتب بقدر كشف القلب خلال شهر رمضان تكثف الطرق الصوفية نشاطها بإقامة حلقات الذكر فى سرادقات خارج ساحات المساجد. خاصة التى نسبت باسمه فالرفاهية، تقيم حلقاتها فى مسجد الرفاعى. والزبدية فى مسجد زين العابدين.وأمام ساحة مسجد الحسين يقيم المجلس الأعلى للطرق الصوفية سرادقا كبيرا تزوره الطرق الصوفية فى مصر من أسفلها إلى أعلاها، حيث تقيم حلقات الذكر بمصاحبة الدفوف والآلات الموسيقية الشرقية لتساعد الذاكرين تمايلا يمينا ويسارا أو ركوعا وقياما بذكر الله ودعائه..ثم تعود الطريقة إلى مقرها فى احد أقاليم مصر لتواصل حلقات الذكر طوال شهر رمضان وحتى السحور وهنا نطرح السؤال ما هو موقف الإسلام من هذه الجماعات ؟وما الفرق بين الطرق الصوفية اليوم والتصوف أو الصوفية، كما عرفها التاريخ الاسلامى منذ أوائل القرن الثانى الهجرى ؟ ثم لماذا لا تتوحد هذه الطرق فى طريقة واحدة ؟ يجيب الأستاذ محمد السيد جلينـد رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم قائلا: يحاول البعض الصاق هذه الطرق تاريخيا بأيام رسول الله صلى الله عليه وسلم حايتهم من أهل الصفة التى كانت بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وغرباء المسلمين للتعبد حتى يحين الوقت ويجد المسلم لهم عملا، وكان ينفق عليهم من مال المسلمين كالصدقة ولكن لم يمكن القول أن أهل صوفية من الصفة.

فهذا لا يستقيم لغويا والأرجح هو إن أصلها صوف، أو صوفى وهم فرقة، أو جماعة زاهرة صفوا لأنفسهم خرقا من الصوف مخلطة بخصوص النخل يلبسونها، وهم من أهل الكوفة ظهروا بعد الفتنة الثانية فى الإسلام بعد مقتل عثمان وعلى والحسين فكانت فرقة أو جماعة التوابين والبكائين أنصار الحسين وهم جماعة مغالية بعيدة عن التصوف الحقيقى ثم الجيلانية والنقشبنية والمدية والإسماعيلية.لكن الذي يكشف المعنى الحقيقي للتصوف وأفكار الصوفيين أنفسهم هى المتصوفة أمثال الجنيد والحلاج فى العراق.وذى النون المصرى ورابعة العدوية، وأبو الحجاج الاقصرى إلى جانب فلاسفة العرب أمثال الغزالى، ومحيى الدين بن عربى ومن ورثنا عنهم معانى مختلف تماما عن المعانى والأفعال التى تراها لدى الطرق الصوفية أو المسماة بذلك الآن فالصوفى هو المدبة الأول ثم تلاميذه ومريدوه وهم مراتب بقدر كشف القلوب، أو علمهم بمعرفة الله ومحباته.. وهى تتميز باستخدام المعانى العقلية المجردة والتى كانت سببا فى اتهامهم أحيانا بالبعد عن الكتاب والسنة كالعلم والمحبة والغناء والحلول والميثاق والإدراك والرؤية ومن كلامهم..

أنا من أهوى ومن أهوى أنا نحن روحان حللنا بدنلفإذا ابصرتنى أبصرته وإذا أبصرته أبصرتنا و.....

إن تبدى حبيبى بلى عين أراه
بعينه لا بعينى فليس غير يراه.

وأضاف أنهم ينقسمون إلى فرق فيها من يأخذ العبادات والشرائع الإسلامية طريقا للوصول لمراده. وهذا الصوفى ينقسم إلى مستويين المستوى الأول، أو العادى وهو صيام الجوارح والمستوى الثاني مستوى الحقيقة وهو صيام النفس والقلب والروح والجسد.. ويختلف بالطبع صيام الإنسان العادي، أما النوع الأخر من المتصوفة والذى لا يأخذ العبادات والشرائعية الإسلامية طريقا له ويفلسف المصطلحات الشرائعية فى العبادات فلسفة خاصة ويمارسها يشكل أخر على غير ما يقوم به المسلمون فهذا خارج عن نطاق دائرة الصوفى، كما ترتضيه. وأشار الدكتور حامد طاهر أستاذ التصوف والفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم إلى أن الطرق الصوفية فى مصر بعيدة عن الطائفية والتعصب وتتخذ شرائع وعبادات الإسلام طريقا. لها فى نفس المر يد للوصول للمحبة والتوجد والغناء وهذا ما يميزها عن الطرق الموحدة فى بلدان إسلامية أخرى..

وعن حكمة الصوم يقول الدكتور واصف عبد الحليم عبدا لله بالأزهر الشريف شاءت الحكمة الربانية أن تنزل الروح من عالمها الرفيع عالم الخير والكمال والفضيلة إلى الجسد المادى لتقدم على تدبير. وشاء الله أن تحب هذه الروح الجسد حبا يجعلها تنزل على رغباته المرفوضة فبختل الميزان. فكان الصوم فريضة من الله كى يعتدل الميزان ويحرر الجسد من مطالبة فتصل يدلك إلى الكمال المطلوب المساعدة الجسد على الحكمة والاعتدال كما أراد الله.وكلما تقدم الإنسان فى ذلك وحس على الجسد وتنزه بالروح وعلا بها كان أفضل عند الله.. ولا يعيا بالموت بل بتلهف عليه

د. أبو الوفا التفتزانى.

قرارا من عالم العاديإنسان.يب وتعجل مجاورة الرفيق الأعلى لتلقى الروح صاحبها.. فاتت بالروح لا بجسد إنسان .